وهو الذي لم يتجاوز الفاعل كقولك حسن زيد ويسمى لازما
وغير واقع وغير متجاوز وتعديته في الثلاثي المجرد بتضعيف العين
أو بالهمزة كقولك فرّحت زيدا وأجلسته وبحرف الجر في الكل نحو
ذهبت بزيد وانطلقت به فصل في تصريف هذه الأفعال
أما الماضي فهو الفعل الذي دل على معنى وجد في زمان الماضي فالمبني
للفاعل منه ما كان أوله مفتوحا أو كان أول متحرك منه مفتوحا مثاله
نصر نصرا نصروا إلى آخره وقس على هذا أفعل وتفعّل وتفاعل وانفعل
وافتعل واستفعل وافعالّ وافعلّ وافعوعل وافعوّل وافعنلل
ولا تعتبر حركات الألفات في الأوائل فإنها زائدة تثبت في الابتداء
وتسقط في الدرج والمبني للمفعول منه وهو الذي لم يسم فاعله
ما كان أوله مضموما كفُعِل وفُعلِل وأُفعِل وفوعِل وفُعِّل وتُفعِّل
وتُفوعِل أو كان أول متحرك منه مضموما نحو افتُعِل واستُفعِل بهمزة
الوصل تتبع هذا المضموم في الضم وما قبل آخره يكون مكسورا أبدا
تقول نُصر زيد واستُخرج المال وأما المضارع فهو ما كان أوله إحدى
الزوائد الأربع وهي الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها أنيت أو أتين

أو نأتي فالهمزة للمتكلم وحده والنون له إذا كان معه غيره والتاء
للمخاطب مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا كان أو مؤنثا وللغائبة المفردة
ولمثناه والياء للغائب المذكر مفردا أو مثنى أو مجموعا ولجمع المؤنث
الغائبة وهذا يصلح للحال والاستقبال تقول يفعل الآن ويسمى حالا
وحاضرا أو يفعل غدا ويسمى مستقبلا فإذا دخلت عليه السين
أو سوف اختص بزمان الاستقبال نحو سيفعل أو سوف يفعل فالمبني
للفاعل منه ما كان حرف المضارعة منه مفتوحا إلا ما كان ماضيه على
أربعة أحرف فإن حرف المضارعة منه يكون مضموما أبدا نحو يدحرج
ويكرم ويقاتل ويفرّح وعلامة بناء هذه الأربعة للفاعل كون الحرف
الذي قبل الآخر مكسورا أبدا مثاله من يفعل نحو ينصر ينصران ينصرون
إلى آخره وقس على هذا يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرّح
ويتكسر ويتباعد وينقطع ويحمر ويحمار ويستخرج ويعشوشب
ويقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر والمبني
للمفعول منه ما كان حرف المضارعة منه مضموما وما قبل الآخر مفتوحا
نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويفرّح ويستخرج واعلم أنه يدخل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)